[83] بعث أسامة في حديث سيف: أخرج الطبري وابن عساكر في تاريخيهما أحاديث (1) عن " سيف " في بعث أسامة ومنها الحديث الآتي: " ضرب رسول ا قبل وفاته بعثا على أهل المدينة ومن حولهم، وفيهم عمر بن الخطاب وأمر عليهم أسامة بن زيد، فلم يجاوز آخرهم الخندق حتى قبض رسول ا صلى ا عليه وآله فوقف أسامة بالناس ثم قال لعمر: إرجع إلى خليفة رسول ا فاستأذنه يأذن لي أن أرجع الناس ". ثم ذكر أن الانصار أيضا طلبوا من عمر أن يكلم أبا بكر في تبديل أسامة بغيره، فلما كلم أبا بكر بذلك قال: " فوثب أبو بكر وكان جالسا فأخذ بلحية عمر وقال: ثكلتك أمك وعدمتك يا ابن الخطاب، استعمله رسول ا وتأمرني أن أنزعه ! ". ثم ذكر أن أبا بكر أشخصهم وشيعهم ووصاهم بعشر ثم ودعهم بقوله: " إندفعوا باسم ا أفناكم ا بالطعن والطاعون ". في هذا الحديث ذكر (سيف): أن بعث أسامة لم يجاوز آخرهم الخندق

_____

(1) في ذكر حوادث سنة 11 من تاريخ الطبري 1 / 1849 - 1850، وابن عساكر في ذكره بعث أسامة 1 / 426 - 427.

_____